@ 420 @ الدمشقي التاجر الكارمي نزيل مصر ويعرف بالرندي كانت له مكارم وفيه مروءة وكان يحكى أنه توجه للحج فحصل له في الطريق خلط أقعده بحيث لم يكن يستطيع الحركة بل صار يحمل في محفة فلما دخل مكة تحلل الخلط قليلا ثم خف في السعي ثم في التوجه إلى عرفة ثم بالوقوف بها ثم بمنى ولم يبق منه شيء فلما عاد من مكة عاد له ذلك فلما وصل المدينة النبوية وسلم على النبي صلى ا عليه وسلم استغاث به وتشفع وهم بالقيام فقام وخرج كأن لم يكن به وجع الخط مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ذكره القطب الحلبي ثم شيخنا باختصار وذكرته شيء به في التوسل بالمصطفى صلى ا عليه وسلم .

3614 محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد ا بن أبي العباس القليبيى من بيت مشيخة وجلالة كتب عنه شيخنا أبو النعيم العقبي في سنة تسع وثمانمائة مختصرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة ما أنشده من نظمه تجاه النبي صلى ا عليه وسلم بالحجرة الشريفة .

(يا خيرة ا من كل الأنام ومن % له على الرسل والأفلاك مقدار) .

(روحي الفدا لأرض قد ثويت بها % بطيب مسواك طاب الكون والدار) .

(إني ظلوم لنفسي في أتباع هوى % وقد تعاظمني ذنب وأوزار) .

في أبيات وذكرته هنا مع إخلال الشرط فيه .

3615 محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس أبو عبد ا الشستري ويقال له التستري ايضا الأصل المدني ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع من الأديب أبي محمد عبد ا بن عمران السكري قصيدته الشهيرة التي أولها دار الحبيب أحق أن تهواها ومن أبي زكريا يحيى بن زكريا الحوراني السيرة المسماة الخلاصة للمحب الطبري خلا المجلس الثاني ولم يعين ومن أبي عبد ا محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث القرشي العبدري الشفا إلا المجلس الخامس ولم يعين ايضا وهو خاتمة أصحابه ومن الجمال المطري الحافظ وغيره وأجاز له الداني والديوسي وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتبي وزينب ابنة شكر وجماعة كالرضي الطبري فإنه حدث بالخلاصة المشار إليها عن ذلك سماعا كما عين وعن الرضي أجازه كلاهما عن المؤلف سماعا لأولهما وقراءة للآخر سمعها عليه الزين أبو بكر المراغي وقرأ عليه الشفا محمد بن محمد بن عمر البسكري المدني في آخرين بالحرمين وغيرهما من الأعيان كالجمال الكازروني والبرهان الحلبي الحافظ وشيخنا أبي